يجز ان تقول امرتك زيدا الفقر به وما ذكره من ان الخبر هنا مصدر
ليس من ان وما علمت فيه في موضعه ممنوع لا يصلح فيه ان
والفعل واما تخصيصه حذف حرف الجر بالمصدر فقط ففاسد
ايضا لانه يحذف من المصدر ومن غير المصدر بدليل قوله
تعلى واختار موسى قومه واصله واختار موسى من قومه
فحذف الجار من الفعل وليس بمصدر ولا بتقدير بان والفعل
المصطلحان عنده هما للمحذوف وايضا بان حرف الجر لا يحذف من
كل مصدر قال السيرافي وقد يجوز حذف حرف الجر في ان ولا
يجوز مع المصدر كقولك عجلت ان تاتيني زيدا او رغبت ان
اصيب اخاك وعجلت من ان ياتيني زيد او لو جعله مصدرا
لم يجز حذف الجار منه لا تقول عجلت اتيان زيد ولا رغبت
صحبة اخيك حتى تقول من اتيان زيد وفي صحبة اخيك
استغفر الله من عمدي ومن خطإي ذنبي وكل امرئ لا شك
مؤتزر في الاستغفار ستر الذنب ومعنى استغفر الله اسأل الله
ستر ذنبي واسم الجلالة قال الشمني في حاشية المغني اسم
للذات الواجبة الوجود المستحقة لجميع المحامد دال عليه
دلالة جامعة لمعاني اسمائه الحسنى كلها ما علم منها
وما لم يعلم ولذلك يقال في كل اسم من اسمائه الكريمة سوى
اسم الله هو من اسماء الله ولا ينعكس قيل هو مشتق من
الإله وهو فعال بمعنى مفعول حذفت الهمزة منه وفيه نظر
لان الله والإله مختلفان في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان
احدهما في الظاهر الذي لا يعدل عنه الا بدليل الاول معتل العين
والثاني مهموز الفاء صحيح العين واللام واما في المعنى فلان
الله

٧٧

الله خاص بربنا تعلى في الجاهلية والاسلام والإله ليس كذلك
ولان الهمزة ان حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما
قبلها لزم حذف الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب من
كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها
لزم مخالفة الاصل من وجوه نقل الحركة في الكلمتين وذلك
يوجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب
لكون النقل عملا كلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد
الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت
كذا في شرح اللب والجواب عن هذا لا نسلم ان لفظ
الله بحسب الاصل مخالفة للفظ الإله بل كل منهما مهموز
الفاء صحيح العين والدليل الذي عدم عن الظاهر لاجله هو
كثرة دوران الله في الكلام واستعمل الإله في المعبود واطلاقه
على الله تعلى الاعراب استغفر مضارع مرفوع واسم
الجلالة منصوب على التعظيم وهو المفعول الاول والثاني من
من عمدي ومن خطإي معطوف عليه وذنبي بدل من عمدي
وكل مبتدأ امرئ مضاف اليه لا نافية شك اسمها مؤتزر خبرها
والشاهد في البيت تعدي استغفر لمفعولين الاول بنفسها
والثاني بحرف الجر انتهى استغفر الله ذنبا لست محصيه
رب العباد اليه الوجه والعمل هو من ابيات الكتاب من
البسيط الوجه بمعنى التوجه والاحصاء العد الاعراب
استغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة مفعوله الاول ذنبا مفعوله
الثاني لست ليس واسمها والجملة صفة لذنب ورب
بالنصب صفة لقوله الله ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا محذوف

Copyright © King Saud University